الحادي عشر من كتاب الشفا

بتعريف حقوق المصطفى

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

قد وقف هذه النسخة الجليلة السلطان الأعظم
والخاقان المعظم مالك البرين والبحرين
خادم الحرمين الشريفين السلطان ابن السلطان
السلطان الغازي محمود خان
وقفا صحيحا شرعيا لمن طالع
وبنى الكريم [illegible]
[illegible]
عفي عنهما

بسم الله الرحمن الرحيم رب اعن يا كريم

فصل

في المواطن التي يستحب فيها الصلاة

والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم ويرغب من ذلك في
تشهد الصلوة كما قدمنا وذلك بعد التشهد
وقبل الدعاء . حدثنا القاضي ابو علي رحمه الله
بقراتي عليه قال حدثنا الامام ابو القاسم البلخي قال
حدثنا الفارسي عن ابي القاسم الخزاعي عن ابي سعيد الهيثم
ابن كليب عن ابي عيسى الحافظ قال حدثنا محمود بن غيلان
حدثنا عبد الله بن يزيد المقرى حدثنا حيوة بن شريح

حدثني

حدثني ابو هاني الخولاني ان عمرو بن مالك الجنبي اخبره انه
سمع فضالة بن عبيد يقول سمع النبي صلى الله عليه وسلم
رجلا يدعو في صلاته فلم يصل على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم عجل هذا ثم دعاه فقال له
ولغيره اذا صلى احدكم فليبدا بتحميد الله والثناء عليه
ثم ليصل على النبي ثم ليدع بعد بما شاء وروي من غير
هذا السند بتحميد الله وهو اصح وعن عمر بن الخطاب
قال الدعاء والصلوة معلق بين السماء والارض لا يصعد الى
الله منه شي حتى يصلى على النبي صلى الله عليه وسلم وعن
علي عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه ~~وعن عايشة عن النبي~~
~~صلى الله عليه وسلم~~ وقال وعلى ال محمد وروي ان الدعاء

محجوب حتى يصلي الداعي على النبي صلى الله عليه وسلم وعن
ابن مسعود إذا اراد احدكم ان يسال الله شيئا فليبدا
بمدحه والثناء عليه بما هو اهله ثم يصلي على النبي صلى الله
عليه وسلم ثم ليسال فانه اجدر ان ينجح وعن جابر قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجعلوني كقدح الراكب
فان الراكب يملا قدحه ثم يضعه ويرفع متاعه فان احتاج
الى شرابه شربه او الوضوء توضا والا اهراقه ولكن
اجعلوني في اول الدعاء واوسطه واخره وقال
ابن عطاء للدعاء اركان واجنحة واسباب واوقات
فان وافق اركانه قوي وان وافق اجنحته طار في السماء
وان وافق مواقيته فاز وان وافق اسبابه انجح فاركانه

استجيب

حضور

حضور القلب والرقة والاستكانة والخشوع وتعلق
القلب بالله وقطعه من الاسباب واجنحته الصدق
ومواقيته الاسحار واسبابه الصلوة على النبي
صلى الله عليه وسلم وفي الحديث الدعاء بين الصلاتين
لا يرد وفي حديث اخر كل دعاء محجوب
دون السماء فاذا جاءت الصلوة على صعد الدعاء وفي
دعاء ابن عباس الذي رواه عنه حنش فقال فقال في
اخره واستجب دعائي ثم تبدا بالصلوة على النبي صلى الله
عليه وسلم ان تصلي على محمد عبدك ونبيك ورسولك
افضل ما صليت على احد من خلقك اجمعين امين ومن
مواطن الصلوة عليه صلى الله عليه وسلم تسليما عند

فتقول اللهم اني اسالك

ذكره وسماع اسمه او كتابه او عند الاذان وقد قال
صلى الله عليه وسلم رغم انف رجل ذكرت عنده فلم يصل علي
وكره ابن حبيب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم عند
الذبح وكره سحنون الصلوة عليه عند التعجب
وقال لا يصلى عليه الا على طريق الاحتساب وطلب الثواب
قال اصبغ عن ابن القاسم موطنان لا يذكر
فيهما الا الله الذبيحة والعطاس فلا يقل فيهما بعد ذكر الله
محمد رسول الله ولو قال بعد ذكر الله صلى الله على محمد
لم تكن تسمية له مع الله وقاله اشهب قال ولا ينبغي
ان تجعل الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم فيه استنانا
وروى النسائي عن اوس بن اوس عن النبي صلى الله عليه

وسلم

وسلم الامر بالاكثار من الصلوة عليه يوم الجمعة ومن
مواطن الصلوة والتسليم عليه عند دخول المسجد قال
ابو اسحق بن شعبان وينبغي لمن دخل المسجد ان يصلي على النبي
صلى الله عليه وسلم وعلى آله ويترحم عليه ويبارك
عليه وعلى آله ويسلم تسليما ويقول اللهم اغفر
لي ذنوبي وافتح لي ابواب رحمتك واذا خرج فعل مثل
ذلك وجعل موضع رحمتك فضلك وقال عمرو
ابن دينار في قوله تعالى فاذا دخلتم بيوتا فسلموا على انفسكم
قال ان لم يكن في البيت احد فقل السلام على النبي ورحمة
الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين
السلام على اهل البيت ورحمة الله وبركاته

ح ق
يقول

قال

وقال ابن عباس المراد بالبيوت هنا المساجد
النخعي اذا لم يكن في المسجد احد فقل السلام على رسول الله
واذا لم يكن في البيت احد فقل السلام علينا وعلى عباد الله
الصالحين وعن علقمة اذا دخلت المسجد اقول السلام
عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته صلى الله وملائكته
على محمد ونحوه عن كعب اذا دخل المسجد واذا خرج
ولم يذكر الصلوة وما [illegible] ابن [illegible] كما
من حديث فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعله اذا دخل المسجد
ومثله عن ابي بكر بن عمرو بن حزم فذكر السلام والرحمة
وقد ذكرنا هذا الحديث اخر القسم الاول في الفاظه

ومن مواطن الصلوة عليه ايضا صلى الله عليه وسلم الصلاة
على الجنائز [illegible] ذكر عن ابي امامة انها من السنة في
ومن مواطن الصلوة التي مضى عليها عمل الامة ولم
تنكرها الصلوة على النبي واله صلى الله عليه وسلم وعليهم
في الرسائل وبعد ما يكتب بعد البسملة ولم يكن هذا في الصدر
الاول واحدث [illegible] بنو هاشم فمضى عمل الناس في
اقطار الارض ومنهم من يختم بها ايضا الكتب وقال
صلى الله عليه وسلم من صلى علي في كتاب لم تزل الملائكة
تستغفر له ما دام اسمي في ذلك الكتاب ومن مواطن
السلام على النبي صلى الله عليه وسلم تشهد الصلوة حدثنا
ابو القاسم خلف بن ابرهيم المقرئ الخطيب رحمه الله

قالوا اخبرنا احمد وغيره قال حدثتني كريمة بنت محمد قالت حدثنا ابو الهيثم
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا محمد بن اسمعيل اخبرنا ابو نعيم
حدثنا الاعمش عن شقيق بن سلمة عن عبد الله بن مسعود عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم فليقل التحيات
لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة
الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فانكم
اذا قلتموها اصابت كل عبد صالح في السماء والارض
هذا احد مواطن التشهد [illegible] اول التشهد
وقد روى ملك عن ابن عمر انه كان يقول ذلك اذا
فرغ من تشهده واراد ان يسلم واستحب ملك في
المبسوط ان يسلم بمثل ذلك قبل السلام قال

محمد بن مسلمة اراد ما جاء عن عايشة وابن عمر انهما كانا
يقولان عند سلامهما السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته
السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين السلام عليكم
واستحب اهل العلم ان ينوي الانسان حين سلامه
كل عبد صالح في السماء والارض من الملائكة وبني آدم والجن
قال ملك في المجموعة واحب للمأموم اذا سلم
امامه ان يقول السلام على النبي ورحمة الله وبركاته
السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين السلام عليكم

فصل

في كيفية الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم

والتسليم حدثنا ابو اسحق ابرهيم بن جعفر الفقيه

بقرائتي عليه حدثنا ابو الاصبغ حدثنا ابو عبد الله بن عتاب
حدثنا ابو بكر بن واقد وغيره حدثنا ابو عيسى حدثنا عبيد الله
اخبرنا يحيى حدثنا ملك عن عبد الله بن ابي بكر بن حزم عن ابيه
عن عمرو بن سليم الزرقي قال اخبرني ابو حميد الساعدي
انهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك فقال قولوا اللهم
صل على محمد وازواجه وذريته كما صليت على آل
ابرهيم وبارك على محمد وازواجه وذريته كما باركت
على آل ابرهيم انك حميد مجيد وفي رواية ملك
عن ابي مسعود الانصاري قال قولوا اللهم صل على محمد
وعلى آله كما صليت على آل ابرهيم وبارك على محمد كما
باركت على آل ابرهيم في العالمين انك حميد مجيد والسلام

فقولوا

كما قد علمتم وفي رواية كعب بن عجرة اللهم صل على محمد
وآل محمد كما صليت على ابرهيم وبارك على محمد وآل محمد
كما باركت على ابرهيم انك حميد مجيد وعن عقبة بن عمرو
في حديثه اللهم صل على محمد النبي الامي وعلى آل محمد
وفي رواية ابي سعيد الخدري اللهم صل على محمد عبدك
ورسولك وذكر بمعناه • وحدثنا القاضي
ابو عبد الله التميمي سماعا عليه وابو علي الحسن بن طريف
النحوي بقرائتي عليه قالا حدثنا ابو عبد الله بن سعدون
الفقيه قال حدثنا ابو بكر المطوعي قال حدثنا ابو
عبد الله الحاكم عن ابي بكر بن ابي دارم الحافظ عن علي بن احمد
العجلي عن حرب بن الحسن عن يحيى بن المساور عن عمرو

خ ق
معناه

ابن خالد عن زيد بن علي بن الحسين عن ابيه علي عن ابيه الحسين
عن ابيه علي بن ابي طالب قال عدهن في يدي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال عدهن في يدي جبريل وقال
هكذا نزلت من عند رب العزة اللهم صل على محمد وعلى
ال محمد كما صليت على ابرهيم وعلى ال ابرهيم انك حميد
مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابرهيم
وعلى ال ابرهيم انك حميد مجيد اللهم وتحنن على محمد
وعلى ال محمد كما تحننت على ابرهيم وعلى ال ابرهيم انك
حميد مجيد اللهم وسلم على محمد وعلى ال محمد كما سلمت
على ابرهيم وعلى ال ابرهيم انك حميد مجيد وعن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم من سره ان يكتال بالمكيال

الاوفى

الاوفى اذا صلى علينا اهل البيت فليقل اللهم صل على محمد النبي
وازواجه امهات المومنين وذريته واهل بيته كما صليت
على ابرهيم انك حميد مجيد وفي رواية زيد بن خارجة
الانصاري سالت النبي صلى الله عليه وسلم كيف نصلي عليك
فقال صلوا علي واجتهدوا في الدعا ثم قولوا اللهم بارك
على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابرهيم انك حميد مجيد
وعن سلامة الكندي كان علي يعلمنا الصلوات على النبي
صلى الله عليه وسلم اللهم داحي المدحوات وباري
المسموكات اجعل شرايف صلواتك ونوامي بركاتك
ورافة تحننك على محمد عبدك ورسولك الفاتح لما اغلق
والخاتم لما سبق والمعلن الحق بالحق والدامغ لجيشات

الاباطيل كما حمل فاضطلع بامرك بطاعتك مستنوفرا في
مرضاتك واعيا لوحيك حافظا لعهدك ماضيا على نفاذ
امرك حتى اورى قبسا لقابس الاء الله تصل باهله اسبابه
به هديت القلوب بعد خوضات الفتن والاثم وانهج موضحات
الاعلام ونايرات الاحكام ومنيرات الاسلام فهو امينك
المامون وخازن علمك المخزون وشهيدك يوم الدين
وبعيثك نعمة ورسولك بالحق رحمة اللهم افسح له في عدنك
واجزه مضاعفات الخير من فضلك مهنات له غير مكدرات
من فوز ثوابك المحلول وجزيل عطائك المعلول اللهم
اعل على بناء الناس بناءه واكرم مثواه لديك ونزله واتمم
له نوره واجزه من ابتعاثك له مقبول الشهادة ومرضي

الاباطل

واجزه

المقالة

المقالة ذا منطق عدل وخطة فصل وبرهان عظيم وعنه
ايضا في الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم ان الله وملائكته
يصلون على النبي الاية لبيك اللهم ربي وسعديك صلوات الله
البر الرحيم والملائكة المقربين والنبيين والصديقين والشهدا
والصالحين وما سبح لك من شي يا رب العالمين على محمد بن عبد الله
خاتم النبيين وسيد المرسلين وامام المتقين ورسول رب
العالمين الشاهد البشير الداعي اليك باذنك السراج المنير
وعليه السلام وعن عبد الله بن مسعود اللهم اجعل صلواتك
وبركاتك ورحمتك على سيد المرسلين وامام المتقين
وخاتم النبيين محمد عبدك ورسولك امام الخير ورسول
الرحمة اللهم ابعثه مقاما محمودا يغبطه فيه الاولون

والآخرون اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابرهيم

انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على

ابرهيم وعلى آل ابرهيم انك حميد مجيد وكان الحسن

البصري يقول من اراد ان يشرب بالكاس الاوفى من حوض

المصطفى فليقل اللهم صل على محمد وعلى آله واصحابه واولاده

وازواجه وذريته واهل بيته واصهاره وانصاره واشياعه

ومحبيه وامته وعلينا معهم اجمعين يا ارحم الراحمين وعن

طاوس عن ابن عباس انه كان يقول اللهم تقبل شفاعة محمد

الكبرى وارفع درجته العليا وآته سؤله في الآخرة

والاولى كما آتيت ابرهيم وموسى وعن وهيب بن الورد انه كان

يقول في دعائه اللهم اعط محمدا افضل ما سالك لنفسه واعط

محمدا افضل ما سالك له احد من خلقك [illegible]

[illegible] وعن [illegible]

[illegible] فاحسنوا الصلوة [illegible]

[illegible] اللهم [illegible]

[illegible]

[illegible] الخير [illegible]

[illegible]

والآخرون [illegible]

انك حميد مجيد اللهم [illegible]

حميد مجيد [illegible] غير الثناء

عن آل بيته وغيرهم كثير وقوله [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وفي تشهد [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وفي حديث التشهد فيه أيضا

بالغفران

قد

قبل الدعاء له بالرحمة ولم يأت في غيره من الأحاديث المرفوعة
وقد ذهب أبو عمر بن عبد البر وغيره إلى أنه لا يدعا
للنبي صلى الله عليه وسلم بالرحمة وإنما يدعا له بالصلوة
والبركة التي تختص به ويدعا لغيره بالرحمة والمغفرة
وقد ذكر أبو محمد بن أبي زيد في الصلوة على النبي صلى
الله عليه وسلم اللهم ارحم محمدا وال محمد كما رحمت على
ابرهيم وال ابرهيم ولم تأت هذه في حديث صحيح وحجته
قوله في السلام السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته

خ م
ترحمت
خ ق ع
يأت هذا

فصل

في فضيلة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم

والتسليم عليه والدعاء له . حدثنا احمد بن محمد

الشيخ الصالح من كتابه حدثنا القاضي يونس بن مغيث
حدثنا ابو بكر بن معوية حدثنا النسائي حدثنا سويد بن نصر
انبانا عبد الله عن حيوة بن شريح قال اخبرني كعب بن علقمة
انه سمع عبد الرحمن بن جبير مولى نافع انه سمع عبد الله بن
عمرو يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا
سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول وصلوا علي فانه من
صلى علي صلى الله عليه عشرا ثم سلوا لي الوسيلة فانها منزلة
في الجنة لا تنبغي الا لعبد من عباد الله وارجو ان اكون انا هو
فمن سأل لي الوسيلة حلت عليه شفاعتي وروى
انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى علي
صلوة صلى الله عليه عشر صلوات وحط عنه عشر خطيئات

حاشية عن المنذري هو ابن المبارك

خ ق ع
الشفاعة

ورفع

ورفع له عشر درجات وفي رواية وكتب له عشر حسنات
وعن انس عنه صلى الله عليه وسلم ان جبريل ناداني فقال
من صلى عليك صلوة صلى الله عليه عشرا ورفعه عشر درجات
ومن رواية عبد الرحمن بن عوف عنه صلى الله عليه وسلم
لقيت جبريل فقال اني ابشرك ان الله يقول من سلم عليك
سلمت عليه ومن صلى عليك صليت عليه ونحوه من رواية
ابي هريرة ومالك بن اوس بن الحدثان وعبد الله بن ابي طلحة
وعن زيد بن الحباب سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من
قال اللهم صل على محمد وانزله المنزل المقرب عندك يوم
القيمة وجبت له شفاعتي وعن ابن مسعود اولى الناس
بي يوم القيمة اكثرهم علي صلاة وعن ابي هريرة عنه

خ ق
بلى

صلى الله عليه وسلم من صلى علي في كتاب لم تزل الملائكة
تستغفر له ما دام اسمي في ذلك الكتاب وعن عامر بن
ربيعة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من صلى علي صلاة
صلت عليه الملائكة ما صلى علي فليقلل من ذلك او ليكثر
وعن أبي بن كعب كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا ذهب ربع الليل قام فقال يا ايها الناس اذكروا الله
جاءت الراجفة تتبعها الرادفة جاء الموت بما فيه فقال
أبي بن كعب يا رسول الله اني اكثر من الصلاة عليك فكم اجعل
لك من صلاتي قال ما شئت قال الربع قال ما شئت وان زدت
فهو خير لك قال النصف قال ما شئت وان زدت فهو خير قال
الثلثين قال ما شئت وان زدت فهو خير قال يا رسول الله

خ ق بقي
خ م ق عبد
خ م اكثر الصلاة

فاجعل

فاجعل صلاتي كلها لك قال اذا تكفى ويغفر ذنبك وعن
أبي طلحة دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فرأيت من بشره
وطلاقته ما لم اره قط فسألته فقال وما يمنعني وقد خرج
جبريل آنفا فاتاني ببشارة من ربي ان الله تعالى بعثني اليك
أبشرك انه ليس احد من امتك يصلي عليك الا صلى الله
عليه وملائكته بها عشرا وعن جابر بن عبد الله قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم من قال حين يسمع النداء اللهم رب
هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمدا الوسيلة
والدرجة الرفيعة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته
حلت له الشفاعة يوم القيمة وعن سعد بن ابي وقاص
من قال حين يسمع المؤذن وانا اشهد ان لا اله الا الله وحده

خ المقام المحمود
خ م انه قال

لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله رضيت بالله رباً وبمحمدٍ
رسولاً وبالإسلام ديناً غفر له وروى ابن وهب أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من سلم علي عشراً فكأنما أعتق
رقبة وفي بعض الآثار ليردن علي أقوامٌ ما أعرفهم
إلا بكثرة صلاتهم علي وفي آخر إن أنجاكم يوم القيامة
من أهوالها ومواطنها أكثركم علي صلاة وعن
أبي بكر رضي الله عنه الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
أمحق للذنوب من الماء البارد للنار والسلام عليه أفضل من
عتق الرقاب

فصل

في ذم من لم يصل على النبي صلى الله عليه وسلم
وإثمه حدثنا القاضي الشهيد أبو علي رحمه الله

أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى
علي عند قبري سمعته ومن صلى علي نائيا بلغته وعن
ابن مسعود إن لله ملائكة سياحين في الأرض يبلغوني عن
أمتي السلام ونحوه عن أبي هريرة وعن ابن عمر أكثروا
من السلام على نبيكم كل جمعة فإنه يؤتى به منكم في كل
جمعة وفي رواية فإن أحدا لا يصلي علي إلا عرضت صلاته
علي حين يفرغ منها وعن الحسن عنه صلى الله عليه
وسلم حيث ما كنتم فصلوا علي فإن صلاتكم تبلغني وعن
ابن عباس ليس أحد من أمة محمد صلى الله عليه وسلم يسلم
عليه ويصلي عليه إلا بلغه وذكر بعضهم أن
العبد إذا صلى على النبي صلى الله عليه وسلم عرض عليه اسمه

وعن الحسن بن علي اذا دخلت المسجد فسلم على النبي صلى
الله عليه وسلم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا تتخذوا بيتي عيدا ولا تتخذوا بيوتكم قبورا وصلوا علي
حيث كنتم فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم وفي حديث
أوس اكثروا علي من الصلاة يوم الجمعة فان صلاتكم
معروضة علي وعن سليمن بن سحيم رأيت النبي صلى
الله عليه وسلم في النوم فقلت يا رسول الله هؤلاء الذين
يأتونك فيسلمون عليك اتفقه سلامهم قال نعم وارد
عليهم وعن ابن شهاب بلغنا ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اكثروا من الصلاة علي في الليلة
الزهرا واليوم الازهر فانهما يؤديان عنكم وان الارض

لا تأكل اجساد الانبياء وما من مسلم يصلي علي الا حملها
ملك حتى يؤديها الي ويسميه حتى انه ليقول ان فلانا
يقول كذا وكذا

فصل

في الاختلاف في الصلاة على غير النبي صلى الله
عليه وسلم وساير الانبياء عليهم السلام قال
المؤلف رحمه الله عامة اهل العلم متفقون على جواز
الصلوة على غير النبي صلى الله عليه وسلم وروي عنه
لا تنبغي الصلوة على احد الا النبيين وقال
سفين يكره ان يصلي الا على نبي ووجدت
بخط بعض شيوخ مذهب مالك انه لا يجوز ان
يصلي على احد من الانبياء سوى محمد عليه الصلوة

وروى عن ابن عباس لا يجوز الصلاة على غير النبي صلى الله عليه وسلم

والسلام وهذا غير معروف من مذهبه وقد قال
مالك في المبسوط ليحيى بن اسحق أكره الصلوة على غير
الأنبياء وما ينبغي لنا أن نتعدى ما أمرنا به قال
يحيى بن يحيى لست آخذ بقوله ولا بأس بالصلوة على
الأنبياء كلهم وعلى غيرهم واحتج بحديث ابن عمر
وبما جاء في حديث تعليم النبي عليه الصلوة والسلام
الصلاة عليه وفيه وعلى آله وعلى أزواجه وقد وجدت
معلقا عن أبي عمران الفاسي روي عن ابن عباس كراهة
الصلوة على غير النبي صلى الله عليه وسلم قال وبه نقول
ولم يكن يستعمل فيما مضى وقد روى عبد الرزاق
عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

خ ف قال

حق الله

صلوا على أنبياء الله ورسله فانه بعثهم كما بعثني والأسانيد
عن ابن عباس لينة والصلوة في لسان العرب بمعنى الترحم
والدعاء وذلك على الإطلاق حتى يمنع منه حديث صحيح أو
إجماع وقد قال تعالى هو الذي يصلي عليكم وملائكته
الآية وقال خذ من أموالهم صدقة تطهرهم
وتزكيهم بها وصل عليهم الآية وقال أولئك عليهم
صلوات من ربهم ورحمة وقال النبي صلى الله
عليه وسلم اللهم صل على آل أبي أوفى وكان
إذا أتاه قوم بصدقتهم قال اللهم صل على آل فلان
وفي حديث الصلوة اللهم صل على محمد وعلى أزواجه
وذريته وفي آخر وعلى آل محمد قيل أتباعه وقيل

أمته وقيل آل بيته وقيل الأتباع والرهط والعشيرة
وقيل آل الرجل ولده وقيل قومه وقيل أهله الذين حرمت
عليهم الصدقة **وفي رواية** أنس سئل النبي صلى الله
عليه وسلم من آل محمد قال كل تقي **ويجي** على
مذهب الحسن أن المراد بآل محمد محمد نفسه فإنه
كان يقول في صلاته على النبي صلى الله عليه وسلم اللهم
اجعل صلواتك وبركاتك على آل أحمد يريد نفسه لـ
لأنه كان لا يخل بالفرض ويأتي بالنفل لأن الفرض الذي
أمر الله به هو الصلاة على محمد نفسه **وهذا** مثل قوله
صلى الله عليه وسلم لقد أوتي مزمارا من مزامير آل
داود يريد من مزامير داود **وفي حديث**

[illegible]
[illegible] **وفي حديث** [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **قال**
المؤلف [illegible]
وأميل [illegible]
[illegible]

احدثته الرافضة والمتشيعة في بعض الائمة فشاركوهم
عند الذكر لهم بالصلوة وساووهم بالنبي صلى الله عليه
وسلم في ذلك **وايضا** فان التشبه باهل البدع منهي
عنه فيجب مخالفتهم فيما التزموه من ذلك **وذكر**
الصلوة على الآل والازواج مع النبي صلى الله عليه وسلم
بحكم التبع والاضافة اليه لا على التخصيص **وصلاة**
النبي صلى الله عليه وسلم على من صلى عليه تجري مجرى الدعاء
والرحمة ليس فيها معنى التعظيم والتوقير قالوا **وقد**
قال تعالى لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء
بعضكم بعضا فكذلك يجب ان يكون الدعاء له مخالفا
لدعاء الناس بعضهم لبعض **وهذا** اختيار الامام

قالوا

مجراها

[illegible]

سقط عند ق

أبي المظفر الإسفرايني من شيوخنا وبه قال أبو عمر بن
عبد البر

فصل

في حكم زيارة قبره عليه الصلوة والسلام

وفضيلة من زاره وسلم عليه وكيف يسلم ويدعو •
وزيارة قبره عليه الصلوة والسلام سنة من المسلمين
مجمع عليها وفضيلة مرغب فيها روى عن ابن عمر
قال النبي صلى الله عليه وسلم من زار قبري وجبت له
شفاعتي وعن أنس بن مالك قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من زارني في المدينة محتسبا كان
في جواري وكنت له شفيعا يوم القيمة وفي حديث
آخر من زارني بعد موتي فكأنما زارني في حياتي وكره

خ: مجتمع

مالك أن يقال زرنا قبر النبي صلى الله عليه وسلم وقد
اختلف في معنى ذلك فقيل كراهة الإسم لما ورد
من قوله صلى الله عليه وسلم لعن الله زوارات القبور
وهذا يرده قوله نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ولا
تقولوا هجرا وقوله عليه الصلوة والسلام من زار
قبري فقد أطلق اسم الزيارة وقيل لأن ذلك لما قيل
إن الزائر أفضل من المزور وهذا أيضا ليس بشيء إذ
ليس كل زائر بهذه الصفة وليس عموما وقد ورد
في حديث أهل الجنة زيارتهم لربهم جل وعز ولم يمنع
هذا اللفظ في حقه تعالى قال أبو عمر إنما كره
أن يقال طواف الزيارة وزرنا قبر النبي صلى الله عليه

خ ق ع: نهيتكم

خ: بشيء

خ ف: قال أبو عمر إنما كره مالك أن يقال

وسلم لاستعمال الناس ذلك بينهم بعضهم لبعض وكره
تسوية النبي صلى الله عليه وسلم مع الناس بهذا اللفظ
وان يخص بان يقال سلمنا على النبي صلى الله عليه وسلم
وايضا فان الزيادة مباحة بين الناس وواجب شد المطي
الى قبره صلى الله عليه وسلم يريد بالوجوب ها هنا
وجوب ندب وترغيب وتاكيد والاولى
عندي ان منعه وكراهة مالك له لاضافته الى قبر
النبي صلى الله عليه وسلم وانه لو قال زرنا النبي صلى الله
عليه وسلم لم يكرهه لقوله صلى الله عليه وسلم
اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد بعدي اشتد غضب الله
على قوم اتخذوا قبور انبيائهم مساجد • فحما اضافة

خ الرحال

[illegible]

[illegible]

ولا يمس القبر بيده وقال في المبسوط لا أرى
أن يقف عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم يدعو ولكن يسلم
ويمضي قال ابن أبي مليكة من أحب أن يقوم
وجاه النبي صلى الله عليه وسلم فليجعل القنديل الذي في القبلة
عند القبر على رأسه وقال نافع كان ابن عمر يسلم
على القبر رأيته مائة مرة أو أكثر يجيء إلى القبر فيقول
السلام على النبي السلام على أبي بكر السلام على أبي ثم ينصرف
وروي واضعا يديه على مقعد النبي صلى الله عليه وسلم
من المنبر ثم وضعها على وجهه وعن ابن قسيط
والعتبي كان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم إذا خلا
المسجد جسوا رمانة المنبر التي تلي القبر بميامنهم ثم

حـ وأكثر
خ ق خفي
معا ورى

استقبلوا القبلة يدعون وفي الموطا من رواية يحيى
ابن يحيى الليثي انه كان يقف عند قبر النبي صلى الله
عليه وسلم فيصلي على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى ابي بكر
وعمر وعند ابن القاسم والقعنبي ويدعو لابي بكر
وعمر قال مالك في رواية ابن وهب يقول المسلم
السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته قال
في المبسوط ويسلم على ابي بكر وعمر قال القاضي
ابو الوليد الباجي وعندي انه يدعو للنبي صلى الله عليه وسلم
بلفظ الصلاة ولابي بكر وعمر كما جا في حديث ابن عمر من
الخلاف وقال ابن حبيب ويقول اذا دخل مسجد
الرسول صلى الله عليه وسلم بسم الله وسلام على رسول الله

على

والسلام

عليه الصلوة والسلام السلام علينا من ربنا وصلى الله
وملايكته على محمد اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب
رحمتك وجنتك واحفظني من الشيطان الرجيم ثم اقصد
الى الروضة وهي ما بين القبر والمنبر فاركع فيها ركعتين
قبل وقوفك بالقبر تحمد الله فيها وتسله تمام ما خرجت
اليه والعون عليه وان كانت ركعتاك في غير الروضة
اجزاتاك وفي الروضة افضل وقد قال
صلى الله عليه وسلم ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض
الجنة ومنبري على ترعة من ترع الجنة ثم تقف
بالقبر متواضعا متوقرا فتصلي عليه صلى الله عليه
وسلم وتثني بما يحضرك وتسلم على ابي بكر وعمر وتدعو

لهما وأكثر من الصلوة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم
بالليل والنهار ولا تدع أن تأتي مسجد قباء وقبور
الشهداء **قال** مالك في كتاب محمد ويسلم على النبي
صلى الله عليه وسلم اذا دخل وخرج يعني في المدينة وفيما
بين ذلك **قال** محمد واذا خرج جعل آخر عهده
الوقوف بالقبر وكذلك من خرج مسافرا **وروى**
ابن وهب عن فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا دخلت المسجد فصلى على النبي
صلى الله عليه وسلم وقولي اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي
أبواب رحمتك واذا خرجت فصلى على النبي وقولي اللهم اغفر
لي ذنوبي وافتح لي أبواب فضلك **وفي رواية** أخرى

فليسلم [illegible] اللهم اني أسألك
من فضلك **وفي أخرى** [illegible] من الشيطان
الرجيم **وعن** [illegible]
دخلوا [illegible] السلام عليك
أيها النبي [illegible]
على [illegible]
وعن [illegible] وسلم اذا
[illegible]
[illegible]
[illegible] **وفي رواية** بسم الله
[illegible]

الله [illegible] اللهم افتح لي

ابواب [illegible] ابواب رزقك [illegible]

ابي هريرة [illegible] النبي صلى

الله عليه وسلم [illegible] قال

[illegible] (ويخرج منه)

في اهل المدينة [illegible]

وقال [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

لا يقدمون [illegible]

اليوم [illegible]

المرة والمرتين او اكثر عند القبر فيسلمون ويدعون ساعة

فقال لم يبلغني هذا عن احد من اهل الفقه ببلدنا وتركه

واسع ولا يصلح اخر هذه الامة الا ما اصلح اولها ولم

يبلغني عن اول هذه الامة وصدرها انهم كانوا يفعلون

ذلك ويكره الا لمن جاء من سفر او اراده قال

ابن القاسم ورايت اهل المدينة اذا خرجوا منها او

دخلوها اتوا القبر فسلموا قال وذلك رايي

قال الباجي ففرق بين اهل المدينة والغرباء

لان الغرباء قصدوا لذلك واهل المدينة مقيمون فيها (بها)

لم يقصدوها من اجل القبر والتسليم وقال

صلى الله عليه وسلم اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد

اشتد غضب الله على قوم اتخذوا قبور انبيائهم مساجد

وقال لا تجعلوا قبري عيدا **ومن كتاب احمد**

ابن سعيد الهندي فيمن وقف بالقبر لا يلصق به ولا يمسه

ولا يقف عنده طويلا **وفي العتبية** يبدا بالركوع

قبل السلام في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم واحب

مواضع التنفل فيه مصلى النبي صلى الله عليه وسلم

حيث العمود المخلق واما في الفريضة فالتقدم الى الصفوف

والتنفل فيه للغربا احب الي من التنفل في البيوت

تم الجزء الخامس عشر من كتاب الشفا يتلوه في اول الجزء الثاني عشر (السادس)

فصل

فيما يلزم من دخل مسجد النبي صلى الله عليه وسلم

من الادب سوى ما قدمناه وفضله

بحمد الله وعونه ومنه وكرمه

وحسن توفيقه وحسبنا الله ونعم الوكيل

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

تسليما كثيرا الى يوم الدين

انهاه قراءة الفاضل شمس الدين بن المرابط نفعه الله ... احمد الشمني

انهاه قراءة العبد ... لمحمد بن علي المدني الموقر بالحرم النبوي الشريف سنة ٨٧